[116] أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: خمسة لعنتهم - وكل نبي مجاب - الزائد في كتاب ا، والتارك لسنتي، والمكذب بقدر ا، والمستحل من عترتي ما حرم ا، والمستأثر بالفئ المستحل له (1). بيان: (كل نبي مجاب) أقول: يحتمل أن يكون عطفا على فاعل لعنتهم وترك التأكيد بالمنفصل للفصل بالضمير المنصوب، مع أنه قد جوزه الكوفيون مطلقا وقيل: (كل) منصوب على أنه مفعول معه، فقوله: مجاب صفة للنبي أي لعنهم كل نبي أجابه قومه أو لابد من أن يجيبه قومه، أو أجاب ا دعوته فالصفة موضحة، ويحتمل أن يكون (كل) مبتدأ (ومجاب) خبرا والجملة حالية أي والحال أن كل نبي مستجاب الدعوة، فلعني يؤثر فيهم لا محالة ويحتمل العطف أيضا. ويؤيد الاول ما في مجالس الصدوق وغيره من الكتب ولعنهم كل نبي. " والتارك لسنتي " أي مغير طريقته والمبتدع في دينه " والمكذب بقدر ا " أي المفوضة الذين يقولون: ليس في أعمال العباد مدخل أصلا كالمعتزلة وقد مر تحقيقه " والمستحل من عترتي ما حرم ا " المراد بعترته أهل بيته والائمة من ذريته باستحلال قتلهم أو ضربهم أو شتمهم أو إهانتهم أو ترك مودتهم أو غصب حقهم أو عدم القول بامامتهم أو ترك تعظيمهم. " والمستأثر بالفئ المستحل له " في النهاية: الاستيثار الانفراد بالشئ وقال: الفئ ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد انتهى. وأقول: الفئ يطلق على الغنيمة والخمس والانفال وكل ذلك يتعلق بالامام كلا أو بعضا كما حقق في محله. 15 - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي

_____ (1) الكافي ج 2 ص 293. [*]

_____